



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/37/289

S/15223

16 June 1982

ARABIC

ORIGINAL: RUSSIAN

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البندان ٣١ و ٣٤ من القائمة الأولية *
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٨٢ موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم نص بيان الحكومة السوفياتية المؤرخ في ١٤ حزيران/يونيه

١٩٨٢ .

وأرجو منكم ، ياسيادة الأمين العام ، تصميم هذا البيان بوصفه وثيقة من الوثائق
الرسمية للجمعية العامة ، تحت البندين ٣١ و ٣٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس
الأمن .

(توقيع) أ . ترويانوفسكي

A/37/50/Rev.1

*

المرفق

بيان الحكومة السوفياتية

ان عدوان اسرائيل على لبنان مستمر . ورغم اعلان وقف اطلاق النار ، تواصل القوات الاسرائيلية شن عمليات قتالية ضد اللبنانيين والفلسطينيين . وتفيد الأنباء الواردة حتى الآن أنه يجري الاعداد لاقتحام بيروت عاصمة لبنان .

ان اسرائيل ترتكب في لبنان عملا اجراميا من قبيل اباداة الأجناس لا يسلم منه أحد . فقوات المعتدى تبيد الفلسطينيين بالجملة ، وآلاف اللبنانيين يموتون ، وتحاول القسوات الاسرائيلية اغراق نضال الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله في بحر من الدماء .

ان قرصنة اسرائيل السافرة تثير السخط في الاتحاد السوفياتي ، كما هو الحال في سائر أنحاء العالم . ومن الواضح أن العدوان الاسرائيلي يجري في اطار " التعساون الاستراتيجي " بين تل أبيب وواشنطن .

ان مصير لبنان كدولة مستقلة غير مجزأة معرض للخطر . فقد أصبح المخطط الرامي الى شطر لبنان وتوزيع ما يسمى " القوة المتعددة الأطراف " التي تشكلت القوات الأمريكية عمودها الفقري فوق الأرض اللبنانية المحتلة ، أمرا متزايدا الواضح على الدوام .

كذلك فان أعمال اسرائيل وعملائها تشكل خطرا على الدول العربية الأخرى . وما يجري الآن بوضوح هو استمرار لخط اخضاع البلدان العربية ، الواحدة تلو الأخرى ، للتحكم الامبريالي . والرهان هنا هو على انقسام العرب والاعتقاد بأنهم لن ينجحوا فسي توحيد جهودهم لمساعدة آخر ضحية من ضحايا العدوان .

ان مصالح السلم في الشرق الأوسط والمصالح العامة للأمن الدولي تستدعي اجراءات عاجلة فعالة لقطع الطريق على العدوان ، وانهاء اطلاق النار ، وانسحاب القوات الاسرائيلية من أرض لبنان . وهذا ما تطلبه قرارات مجلس الأمن للأمم المتحدة التي جرى اعتمادها بالاجماع ، ولا بد من تنفيذها . فهذه هي المسألة الأساسية في يومنا هذا .

ان الاتحاد السوفياتي يناصر العرب لا بالقول بل بالعمل وهو يمارس الضغط لاخراج المعتدى من لبنان . وعلى صانعي السياسة الاسرائيلية الحالية ألا ينسوا أن الشرق الأوسط منطقة قريبة جدا من الحدود الجنوبية للاتحاد السوفياتي ، وأن التطورات الجارية هناك لا تملك الا أن تؤثر في مصالح الاتحاد السوفياتي . ونحن نحذر اسرائيل من ذلك .

ان الحرب التي شنتها اسرائيل في لبنان لتضع مسألة الحالة في الشرق الأوسط عامة موضع النثار الفاحص ، بل انها أصبحت الآن أخطر مركز للتوتر الدولي .

ان الحكومة السوفياتية تطلب بوقف هذا العدوان الوقح ، وسوف يفعل الاتحاد السوفياتي من جانبه كل ما هو مطلوب منه من أجل ارساء سلم راسخ في تلك المنطقة .